mroftalp htehaB ni knil muideM

درس الفجر الدكتور صلاح الصاوي - سلسلة ما لا يسع المسلم جهله - 37 فقه الصيام 1

صلاح الصاوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور. اللهم انا اصبحنا منك في نعمتك - 00:00:00

وعافية وستر فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك. فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك - 00:00:18

سكتك وجميع خلقك. انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله في حلقتها الثالثة والسبعين - 00:00:45

موضوع هذه الحلقة فقه الصيام الركن الرابع من اركان الاسلام تلك الشعيرة العظيمة التي اصطفاها الله لنفسه من بين سائر اعمال عباده كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به - 00:01:07

الشعيرة التي تحقق في قلوب الصائمين تقوى الله عز وجل. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما فعلى الذين من قبلكم لعلكم تتقون ويكون هذا باجتناب المعاصي وحفظ الجوارح والتغلب - 00:01:33

على الشهوة وعدم الاستجابة لوساوس الشيطان. الشعيرة التي تعد سببا لاستجابة الدعاء ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العدل ودعوة المظلوم الشعيرة التي ترشح اصحابها لباب خاص لهم يليجون منه الى الجنة. اسمه الريان. ان في الجنة بابا - 00:01:58

يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم وآآ الصيام جنة من عذاب الله عز وجل. الصوم جنة من عذاب الله خلوف فمش صائم. تغير رائحته - 00:02:31

تغيب رائحة فمه بسبب امتناعه عن الطعام والشراب. اطيب عند الله من ريح المسك نيل الشفاعة يوم القيامة الصيام والقرآن يشفعان للعبد. يقول الصيام. يا رب ان اني منعته الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه. ويقول القرآن يا ربي منعته النوم بالليل فشفعني - 00:02:55

فيشفعان السبيل الى نيل فرحتين. فان للصائم فرحتين يفرحهما اذا افطر فرحا واذا لقي ربه فرح بصومه هذه اول خاطرة حول الصوم فنؤمن بان صيام رمضان ركن من اركان الاسلام - 00:03:24

انه يجب برؤية الهلال في حال الصحو برؤية الهلال في حال الصحب. او باكمال عدة شعبان ثلاثين يوما في حال الغيم وان المعتمد في ثبوت الشهر في دخوله الرؤية البصرية - 00:03:57

وانه متى رؤي الهلال في بلد من بلاد الاسلام فقد لزم الصوم بقية البلاد التي تشترك مع بلد في الرؤية في جزء من الليل في الاصح من قولي العلماء وانه ينبغي لاهل العلم السعي لجمع الامة في هذه المسألة على كلمة سواء - 00:04:20

فوجوب الصوم وفرضيته مما استفاض ذكره في القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم

الشهر فليصمه - 00:04:47
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم قدم من ذنبه وقال صلى الله عليه وسلم مشيرا الى وجوب الصوم بالرؤية في حال الصحو او باكمال العدة في حال الغيب - 00:05:15
صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروا فان غم عليكم فاقدروا له الصوم حقيقته الامتناع عن المفتراض - 00:05:37
كافة من طلوع الفجر الى مغيب الشمس من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه يسن تعجيل الفطر وتأخير السحور من افطر عامدا بجماع وجب عليه القضاء والكفارة. وفي وجوب ذلك على غير المتعمد خلاف - 00:06:05
ومن افطر بغير الجماع وجب عليه القضاء وفي وجوب الكفارة عليه خلاف ومن نسي في نهار رمضان فاكل او شرب فليتم صومه. فانما اطعمه الله وسقاه معالم في باب الصوم. الله جل وعلا يشير الى حقيقة الصوم وميقاته جعل ذلك قرآنا يتلى - 00:06:35
في قول الله سبحانه وتعالى فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض. من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن - 00:07:03
وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون. في حديث علي ابن حاتم عندما نزل قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم - 00:07:29
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. نعم قال عمدت الى عقار اسود والى عقال ابيض. فجعلتهما تحت وسادة فجعلت انظر في الليل فلا يتبين لي. فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال - 00:07:49
قال ذلك سواد الليل وبياض النهار. ليس سواد العقال وليس بياض في حديث عبدالله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم. فلما غابت - 00:08:09
قال لبعض القوم يا فلان قم فاشدح لنا قلت يا رسول الله لو امسيت لو انتظرت حتى نتأكد من دخول المساء. قال انزل فاشدح لنا فقلت ان علينا نهارا. قال انزل فاشدح لنا. فنزل فجدح له فشرب. ثم قال - 00:08:29
اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم. والمراد بالجدح خلط السويخ بالماء حتى يستوي. في حديث ابن عمر اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا. وغربت الشمس - 00:08:54
فقد افطر الصائم في الحب على السحور قول النبي صلى الله عليه وسلم فضل فصل ما بين صيام ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر تسحروا فان في السحور بركة - 00:09:14
الى تأخير السحور ينبغي كما يعجل الفطر يؤخر السحور يشير حديث سهل ابن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة الادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث عائشة رضي الله عنها وارضاها ان - 00:09:35
كان يؤذن بليل للفجر اذانان في زمن النبوة ان بلالا كان يؤذن بليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر. الى تعجيل الفطر لا يزال الناس بخير ما عجلوا - 00:09:58
اكلوا الفطر لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر الى وجوب الكفارة بالجماع المتعمد هذا حديث ابي هريرة يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله - 00:10:21
فقال وما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان. قال هل تيل ما تعتق رقبة؟ قال لا هل تستطيع صيام شهرين متتابعين؟ قال لا. هل تين ما تطعم ستين مسكينا؟ ما يطعم ستين مسكينا؟ قال لا - 00:10:43
ثم جاز اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر. فقال تصدق بهذا اجعلوا كفارة تصدق به. فقال اعلى افقر منا؟ اعلى افقر مني يا رسول الله؟ فما بين - 00:11:03
ابتيها اهل بيت احوج اليه منا. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعمه اهلك. صلوات ربي وسلامه عليه. وفي رواية ان ان الرجل قال يا رسول الله - 00:11:21

اغيرنا والله اننا لجياع ما لنا شيء. فقال فكلوه والى عدم وجوب القضاء على من اكل او شرب ناسيا يشير حديث ابي هريرة من اكل او شرب ناسيا فليتم صومه - 00:11:41

فانما اطعمه الله وسقاه كان كان ما مضى حديثا عن الصيام الواجب. ماذا عن الصيام المسنون ستة ايام من شوال ويوم عرفة ويوم عاشوراء ويوم ويوم قبله او بعده والايام البيض من كل شهر. الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. ويوما الاثنين - 00:12:04

والخميس الصيام يوم وافطار يوم لمن قوي على ذلك في حديث ابي ايوب قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كالصيام الدهر - 00:12:37

حديث ابن عباس ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا يوم يوم عاشوراء وهذا الشهر شهر رمضان. حديث ابي هريرة اوصاني خليلي بثلاث - 00:12:58

صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعات وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام وقد عنون البخاري في صحيحه فقال باب صيام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة في حديث ابي قتادة الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم - 00:13:18

وافطار يوم فقال ذلك صوم اخي داود. وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت فيه ويوم بعثت او انزل علي فيه. ثم قال صوم ثلاثة ايام من كل شهر - 00:13:46

ورمضان الى رمضان كصوم الدهر وسئل عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية. وسئل عن صوم يوم عاشوراء. فقال يكفر السنة الماضية. وفي انه قال لا صام من صام الدهر لا يصلح ان تسند الصيام لا صام من صام الدهر - 00:14:07

صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله. وفي عند مسلم لا صام من صام الابد صوم ثلاثة ايام من الشهر صوم الشهر كله. وقال لعبدالله بن عمرو بن العاص لا صوم فوق صوم - 00:14:35

داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما. لا صوم فوق صوم داوود عليه السلام شطر الدهر يوما وافطر. يوم وقال احب الصيام الى الله صيام داوود واحب الصلاة الى الله صلاة داوود. كان ينام نصف الليل - 00:14:55

ويقوم ثلثه وينام سدسه. وكان يصوم يوما ويفطر يوما. الصيام المنهي عنه صوم الدهر كله وصوم يوم العيد فطرا كان او اضحى. وصيام ايام التشريق لمن لم يجد الهد والصيام ايام الحيض والنفاس. بالنسبة للمروة. في النهي عن صيام الله كله - 00:15:23

لا صام من صام الدهر كله في النهي عن صوم العيدين ما روي عن ابي عبيد قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يوم ان نهى رسول الله - 00:15:53

صلى الله عليه وسلم عن صيامهما. يوم فطركم من صومكم. واليوم الاخر يوم تأكلون من نسككم انتهي عن صيام ايام التشريق حداشر واتناشر وتلتاشر من ذي الحجة اسمها ايام التشريق. في النهي عن صوم ايام - 00:16:11

الا لمن لم يجد الهدي ما روي عن عائشة وابن عمر رضي الله عنها لم ترخص في ايام التشريق ان يصن الا لمن لم يجد الهدي. اخرجه البخاري في النهي عن - 00:16:31

صيام الحائض ما جاء في في الحديث المتفق عليه من رواية ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم - 00:16:51

وقلنا بلى فقال فذلك من نقصان دينها وعند مسلم من حديث معاذ قالت سألت عائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقض الصلاة حرورية انت. هل انت من الخوارج القوم الذين اوتوا من الجدل ما اوتوا؟ فقالت لا. لست بحرورية ولكنني اسأل - 00:17:08

فقالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى وبرحمته التي وزع كل شيء ان يرزقنا الفقه في الدين وان يعلمنا ما جهلنا. وان ينفعنا بما علمنا. وان يزيدنا علما. ويجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:17:35

انه ولي ذلك والقادر عليه. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:18:06